

وينام بين يديّ تيمه
وذكرتُ: بقّعتِ الهزيمه
جسدَ العصورِ
وهَرانُ مثلِ الكاظميّه
ودمشقُ بيروتِ العجوزِ
صحراءُ تزدردُ الفصولِ، دمٌ تعفَنَ - لم تعد نارُ الرموزِ
تلدُ المدائنِ والفضاءِ، ذكرتُ لم تكنِ البقيّه
إلا دماً هَرماً يموتُ يموتُ بقّعتِ الهزيمه

جسدَ العصورِ.

. . . في خريطةٍ تمتدّ إلخ، حيث تتحول الكلمة إلى نسيجٍ
تعبيراً في مسامه رؤوسٍ كالقطن المنفوش، أيامٌ تحمل أفضاً
مثقوبةً تدخل في تاريخٍ فارغٍ إلا من الأظافر، مثلثاتُ
بأشكال النساء تضطجع بين الورقة والورقة؛ كل شيء يدخل
إلى الأرض من سُمّ الكلمة، الحشرةُ الله الشاعر.

بالوَحْز والأرق وحرارةِ الصّوت، بالرّصاص والضوء،
بالقمر ونملة سليمان، بحقولٍ تثمر لافتاتٍ كتب عليها «البحث
عن رغيف» أو «البحث عن عجيذة لكن استتروا» أو «هل
الحركة في الخطوة أم في الطريق؟».